



(قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

علماء الشرع: الغش في الاختبارات سلوك محرّم يُهدر الحقوق ويضيعها

- المذكور: تساهل المراقبين في غش الطلبة يُعدّ شهادة زور وأكلاً للحرام ويغضب الله
- الخميس: أقول للأب الذي يشتري لابنه أجهزة الغش لقد أفستت على ابنك حياته وأخرته
- المهيني: الشهادة التي أخذت عن طريق الغش حرام وتنتج جيلاً خاوياً من العلم
- الشمري: أصبح الغش في الامتحانات ظاهرة تدل على ضعف الدين وقلة الأمانة ورقة الإيمان



الشيخ سعد الشمري



د.صلاح المهيني



الشيخ د.عثمان الخميس



د.خالد المنكر

التشريعي والرقابي حتى لا يتسنى للغشاشين استغلال هذه الثغرات والحصول على ما لا يستحقونه.

ثمرات فارة

ويقدم الشيخ سعد الشمري نصيحته فيقول: نصيحتي التي اسوقها الي كل مسلم يتلقى العلم أو كان مسؤولاً عن العملية التعليمية التربوية من طالب ومعلم ورئيس قسم ومدير مدرسة ومراقب وموجه وولي امر طالب، وهي نصيحة طيبة نافعة من القلب الي

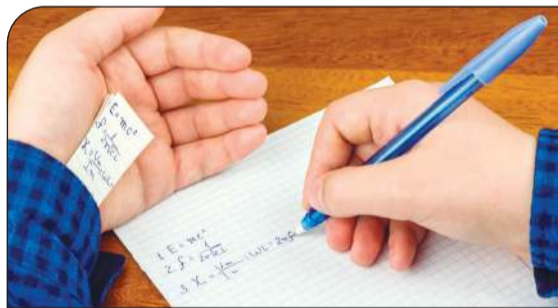
القلب بإذن الله، وهي تتعلق بظاهرة باتت في صفوف الطلاب في دراستهم حتى صارت عند بعضهم بل كثير منهم امرا مستساغاً يتنافس الناس فيه ويتبحرون به بوقاحة وصفافة، وهو الغش في الامتحانات وتسريبها وتداولها، وانها لظاهرة سوء تدل على ضعف الدين، ورقة ايمان، وقلة امانة، وعدم خوف من العواقب، وكفي فيها ما فطر الله عليه النفوس في بغضها والنفرة عنها، وقد قال نبينا ﷺ «من غشنا فليس منا».

وتابع: فحري بك ايها الطالب ان تنافس زملاءك بجهدك وذراعك حتى يحق لك الافتخار بجداره، اما من غش فقد سرق جهد غيره، واحب ان يحمد بما لم يفعل، وقد يتبوأ في مستقبل زمانه اعالي المناصب وهو قد اخذ شهادته بالغش، فينتشر الشر، وتضعف الامانة، وتعضم الفتنة، ولا يامن الناس على امرهم، الي غير ذلك من الثمرات المرة المرة، واني اشد على يد المسؤولين في اتخاذ ما يروونه مناسباً من اجراءات وعقوبات تمنع مثل ذلك او تقلل منه، والا يقبلوا في ذلك واسطاط ولا شفاغعات للحيلولة دون ذلك، والله الهادي الي سواء السبيل، وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى.

المعنية بهذا الامر. **ضرورة الحزم** من جهته، يقول د.صلاح المهيني: لم يعد موضوع الغش ظاهرة تهدد المنظومة التعليمية في الكويت فقط، وانما تحولت الي ثقافة عامة تجاوزت اسوار المدرسة لتصل للبيوت واروقة وزارة التربية، بل لا ابالغ اذا قلت انها تجاوزت حدود البلد.

وتابع: خطورة الامر هو تحول الظاهرة لتقافة عامة حتى صار الطالب يعتقد ان الغش حق من حقوقه، وان المعلم الذي يطبق لائحة الغش انما يصادره هذا الحق، يقول ﷺ «من غشنا فليس منا»، ولعل المصيبة الاعظم ان تجد من اولياء الامور من يعين ابنه على الغش عن طريق استخدام السماعات الصغيرة، وحكم الغش وتحريمه لا يخفى على الناس عامة، لكن لا يد من ضرورة تعميم الخوف من الله تبارك وتعالى، فما بني على باطل فهو باطل كما يقرر الفقهاء، ومعناه حرمة العمل بالشهادة التي اخذت عن طريق الغش.

وأضاف: هناك مسؤولية كبيرة على المعلمين والتربويين في الحزم في تطبيق لائحة الغش وعدم التهاون مع الطلبة الغشاشين حتى لا ينتج لنا جيل حاصل على اعلى الدرجات لكنه خاو من الدراسة، وكذلك المعلمون يجب ان يحذروا الطلبة من الغش ويشددوا في مراقبتهم وكذلك مديرو المدارس ووزارة التربية والجامعة وكل جهات الدولة



د.عجيل الشمري

الطلاق عبر الجروب

إذا رجل متزوج من 3 زوجات ولهم قروب خاص بهن وأرسل على القروب (انت طالق) ولم يحدد وكان يقصد المزاح؟ لأنه يريد تخويهن فلا تعرف أي واحدة هي المخصوصة فهل يقع الطلاق على الثلاث زوجات أو ماذا؟ وجزاك الله خيرا.

● الهزل لا يدخل في الطلاق وقد قال ﷺ «ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الزواج والطلاق والعاقق» وقد اختلف الفقهاء في هذه المسألة، فمنهم من قال تطلق أي واحدة بالقرعة، وهو قول الحنابلة، وقال آخرون تطلق الثلاث كلها، وهو قول مالك، وقال أبو حنيفة والشافعي: له أن يختار أيتهن شاء فيوقع عليها الطلاق لأنه يملك إيقاعه ابتداءً وتعيينه فإذا أوقعه ولم يعينه ملك تعيينه لأنه استيفاء ما ملكه. والذي يترجح والله أعلم أنه إما أن ينوي واحدة منهم فيوقع طلاق من نواها، أو يذكر صفة تخص إحدى زوجاته فتطلق هذه. فإن لم ينو واحدة ولم يذكر صفة فإن زوجته الثلاث يطلقن. وهنا ملاحظة مهمة وهي حرمة الوطء حتى يحدد. قال السيوطي: إن طلق إحدى زوجتيه مبهماً، فحرم الوطء قبيل التعيين والاختيار وهذا ينطبق على السؤال، ونضيف هنا أنه في حال طلاق الجميع، قال ابن قدامة: الطلاق واقع على الزوجات الثلاث المسؤولة عنهن، لكن هل يقع طلاق الثلاث الذي لا تحل الزوجة بعده إلا بعد تكاح صحيح، أو يقع طلاق واحد على كل واحدة منهن يملك الزوج بعده الارتجاع ما لم تنقض العدة؟ الأول: منذهب الجمهور، والثاني: اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، والمعتمد لدينا هو قول الجمهور.

المسح على الباروكة

أنا ألبس الباروكة في المناسبات وفي غيرها بناء على فتوى شيخ وسؤالي: هل يجوز المسح عليها في الوضوء لأن نزعها يسبب صعوبات علي في إعادة ترتيبها؟ ● من الفقهاء المعاصرين من حرم وضع الباروكة ونميل الي جواز لبس الباروكة: لأن الأحاديث دلت على تحريم وصل الشعر، وأما الباروكة فليست من الوصل، وإنما هي شعر يوضع فوق الرأس وهي بمنزلة الخمار أو الحجاب لأنها توضع على الرأس وضعا، ويكون الشعر تحتها، أما المسح على تلك الباروكة في الوضوء: فالأولى والأحوط أن تنزع عند الوضوء، وأن يمسح الرأس مباشرة، هذا هو الأحوط، وإن كان المسح عليها جائزاً، فقد مسح النبي ﷺ على رأسه الملبّد، ومسح على عمامته، وأما في الغسل: فيجب نزعها، لوجوب إيصال الماء الي جميع البشرة.

العقد مديونية

أنا ابني بيتاً ولدي عقد بيني وبين الما قول وفي العقد شرط على التأخير بعد انتهاء مدة العقد وهو غرامة مالية قدرها خمسون ديناراً عن كل يوم، فهل يجوز لي اخذ هذه الغرامة وقد تأخر فعلاً والمبلغ كبير بعض الشيء. ● الشرط الجزائي في عقد الما قول جائز على ان يكون المبلغ معتاداً حسب العرف ولا يكون مبالغاً فيه، ولكن لو كان العقد مديونية فلا يجوز اخذ غرامة عليه لأنه حينئذ غرامة على دين وهو ربا لأن الزيادة لا يقابلها شيء.

لنحيا بالقرآن

سورة فصلت

نحن مازلنا بين يدي سورة فصلت بعد أن أخبرنا الله عز وجل عن دلائل الإيمان في تاريخ البشرية يخاطب نبيه الكريم فقل لهم: فإن أعرض هؤلاء المشركون بعد أن بين لهم أوصاف القرآن العظيمة ومن صفات الله العظيم قل لهم قد أنزرتكم عذاباً يستاصلكم مثل عذاب عاد وثمود حين كفروا بربهم وعصوا رسله.

الافتقار بالنعم

حين جاءت الرسل عادا وثمود يأمرونهم بعبادة الله وحده لا شريك له قالوا لرسولهم: لو شاء ربنا أن نعيده ونوحده ولا نعبد أحدا غيره لأنزل علينا ملائكة من السماء رسلا بما تدعوننا إليه ولم يرسلكم وأنتم بشر مثلنا فإنا بما أرسلكم الله به إلبنا من الإيمان بالله وحده جاحدون.

(فأما عاد فاستكبروا في الأرض.. الآية) كلمة الكفر واحدة في كل الأزمنة، أنكروا نبوة محمد ﷺ وهو إنكار عاجز، أصبحت القوة والافتقار بالنفس وقالوا في غرور: من أشد منا قوة؟ أولم يروا أن الله تعالى الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وبطشا؟ وكانوا يادلتنا وحججنا يجحدون ويكذبون بآيات الله (فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا.. الآية) ريحا شديدة البرودة عالية الصوت في أيام مشؤومات عليهم لنذيقهم عذاب الذل والهوان في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشد ذلاً وهواناً. (وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى.. الآية)، هذه الآية من دلائل تمييز الإنسان بالاختيار فإن الله بين أنه قد هدى ثمود والهداية نوعان هداية بيان وإرشاد بأن أنشأ لهم المعجزة العظيمة «الناقية» فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب، فالذل والهوان جزاء كل متكبر وما كان من عذاب قد وقع عليهم إلا يكسب أيديهم، ونجى الله تعالى أهل الإيمان وأهل التقوى، ولما أخبر الله تعالى عن عذابهم في الدنيا أخبر عن عذابهم في الآخرة (يوم الحشر).

يلومون جوارحهم

(حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون) الكافر يجادل ربه لعله ينجو بنفسه فإذا بهذه الأعضاء وهذه النفس هي التي تشهد عليه، حتى إذا ما جاءوا النار وأنكروا جرائمهم شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون في الدنيا من الذنوب والآثام وقالوا لجلودهم: لم شهدتم علينا؟ فاجابتهم جلودهم: أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو الذي خلقكم أول مرة ولم تكونوا شيئاً وإليه مصيركم بعد الموت للحساب والجزاء. (ولكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) وذلكم ظنكم السيئ الذي ظننتموه بربكم أهلكم، فأوردكم النار فأصبحتم من الخاسرين خسرتم كل شيء. فإن يصبروا على العذاب فالنار ماواهم وإن يسألوا الرجوع إلى الدنيا ليعملوا عملاً صالحاً لا يجابون الي ذلك ولا تقبل لهم أعدار.

منهج المنافقين

(وقيضنا لهم قرآنا فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم.. الآية) الله هيا لهؤلاء قرآنا السوء من شياطين الجن والإنس يزينون لهم قبائح الأعمال في الدنيا ويدعون إلى لذاتها وشهواتها المحرمة وزينوا لهم من خلفهم من أمور الآخرة فأنسوهم ذكرها ودعواهم الي التكذيب بالمعاد وبذلك كانت النار متواهم من جملة أمم سابقة من كفره الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين أعمالهم في الدنيا وأنفسهم وأهليهم يوم القيامة. وقال الكافرون بعضهم لبعض متواصين فيما بينهم (لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون) لا تسمعوا أصواتكم بالصياح والصفير لعلكم تغلبون. (فلنذيقنهم فلنذيقن الذين قالوا هذا القول عذابا شديدا في الدنيا والآخرة ولنجزينهم أسوأ ما كانوا يعملون من السيئات).

(القيت هذه المحاضرة

في مسجد فاطمة الجسام بمنطقة الشهداء)

قبس من سورة الكهف

مشيئة الله العاصم من النسيان



خليل الشطي

(ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا إن يشاء الله). (واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا) في هذه الآيات، تحذير وأمر وطلب تحذير من الله عز وجل ان يقول العبد للأمور المستقبلية «إني فاعل ذلك غدا»، من دون أن يقترنه بمشيئة الله سبحانه وتعالى. قال ابن عباسي (رضي الله عنه): «حلف النبي ﷺ على مين، فمضى له أربعون ليلة» فأنزل الله هذه الآية. وأمر من الله عز وجل بأن يقرب العبد أفعاله المستقبلية بمشيئته سبحانه وتعالى، يقول الشيخ السعدي «لأن المشيئة كلها لله، ولما في ذكر مشيئة الله من تيسير لأمر وحصول البركة فيه والاستعانة من العبد لربه». ثم طلب الله عز وجل من العبد ان يقول «إن شاء الله»، وأن يذكر الله عند النسيان فإنه يزيله، ويذكر العبد ما سهي عنه. ففي ذكر الله عز وجل الهداية والتوفيق والرشاد. قبس هذه الآية: الإنسان جبل على السهو والنسيان ويحتاج دائما الي التذكير بمشيئة الله عز وجل خصوصا في الامور المستقبلية. فقل «إن شاء الله».

روائع التاريخ الإسلامي

فراصة الإمام الشافعي

كان الإمام الشافعي رحمه الله معروفا بتبحره في علم الفراسة، ويروي عنه العديد من القصص. يقول الحميدي: كان الإمام الشافعي صاحب فراسة، إذا ظن شيئا يكون كما ظن، قال الحميدي: خرجت أنا والشافعي من مكة، فالتقينا رجلا بالأطح، فقلت للشافعي: خمن مهنة الرجل؟ فقال الشافعي عندما نظر الي الرجل: نجار او خياط، قال: فلحقته فسألته عن مهنته، فقال: كنت نجارا وأنا الآن خياط. كما يروي عنه الربيع قصة مذهلة فيقول: كنت أصلي مع الإمام الشافعي في المسجد، فدخل رجل يبحث بين الناظرين في المسجد، فقال الشافعي للربيع: قم فقل له هرب لك عبد أسود مصاب بإحدى عينيه؟ ويقول الربيع: فمتمت إليه فأخبرته، فقال: نعم، فقلت: تعال، ف جاء الي الإمام الشافعي، فقال: أين عبيدي؟ فقال الشافعي: تجده في السجن، فذهب الرجل فوجده في السجن. قال الربيع فقلت للشافعي: أخبرنا كيف عرفت فقد حيرتنا؟ قال: رأيت رجلا دخل من باب المسجد يبحث بين النيام، فقلت: يطلب هاربا، ورأيتة يجيء الي السور دون البيض، فقلت: هرب له عبد أسود، ورأيتة يجيء ليرى العين اليسرى، فقلت: مصاب بإحدى عينيه، قلنا: فكيف عرفت انه في السجن؟ فقال: هذا هو الغالب، فالعبد اذا هرب جاع فسرق، وإذا شبع أفسد، فتأملت انه قد فعل شيئا من ذلك، مادام انه هارب يبحث عن شيء، فقد سرق وانه في السجن.

فلاذات الأكباد

لا للترهيب ونعم للترغيب



د. خضر البارون

أحيانا يكون استخدام أسلوب ضرب الطفل في المدرسة مفيدا في بعض الحالات وخاصة ان الخوف من عقاب المعلم يدفع الطالب لأن يستذكر دروسه ويجهتد أكثر ويقضي وقتا أطول في استرجاع المادة وبذلك يزداد تحصيله الدراسي، ولكن هذا عادة يكون مؤقتا، فعندما ينتهي مقرر المادة وبمجرد أن يمتحن وينجح ينسى كل المادة التي تعلمها نتيجة استخدام اسلوب العقاب والخوف من المعلم لأنه تعلمها لا حبا في اكتساب المعرفة والعلم وإنما تعلمها لأنه مرغم على ذلك لتفادي العقاب. أما إذا استخدم أسلوب الترغيب والتجيب فإنه يتقبل هذه المادة ويتفهمها بشكل جيد وقد نظل معه طوال عمره لأن أحب هذه المادة واستفاد منها وطبقها في حياته اليومية، فممتي ما أحب الطالب أن يتعلم هذه المادة فإنه يتكون شغوقا في الاطلاع والتوسع في التحصيل الدراسي وانعكس ذلك على التحصيل العلمي للمادة التي يدرسها هذا المعلم، ولهذا فقل للمعلمين استخدام الأسلوب الأمثل في ترغيب وزيادة مداركهم وتعليم كل ما هو جديد ومهم وأن يطوروا أنفسهم، وقد أثبتت ورغبة في زيادة التحصيل العلمي.